

# كيف نعد للمقابلات الاستقصائية

- يجب على الصحفي ان يتعامل بحذر كبير مع المقابلات وعليه ان يكون مدرك لكيفية اجراء المقابلة الصحفية الناجحة التي يحصل من خلالها على الحقائق.
- لكي يحصل الصحفي على مقابلات صحفية ناجحة يحصل من خلالها على معلومات وحقائق اتباع المبادئ التوجيهية التالية :
- ١- التحضير والاعداد للمقابلة : على الصحفي ان يحصل على خلفية جيدة عن الموضوع الذي يعمل عليه كالمعلومات والارقام والحقائق التي يطرحها امام المصدر بحيث لا يمكنه تضليلنا ، وكذلك نمتلك خلفية جيدة عن الشخص الذي تجري معه المقابلة .
- ٢- الاستماع ، الاستماع والاستماع : يجب ان تكون مستمعاً جيداً وحاضراً بكل ذهنك وانتباهك اثناء المقابلة ولا تشغل بقائمة الاسئلة التي وضعتها مسبقاً لانك بذلك تضيع على نفسك فرصة استنباط سؤال مهم وحيوي من خلال حديث المصدر

# كيف نعد للمقابلات الاستقصائية

- ٣- اسأل نفسك دائماً : ما لذي اريد الخروج به من هذه المقابلة؟ الصحفي الاستقصائي يعمل في بيئات خطرة او عدائية وليس لديه المزيد من الوقت وعليه ان يحدد مسبقاً ما لذي يريد الخروج به من هذه المقابلة كي يختصر الطريق بالسؤال عن المعلومة الت يريد الوصول اليها .
- ٤- اختيار المكان المناسب : على الصحفي ان يحدد مسبقاً المكان الاكثر ملائمة لأجراء المقابلة خصوصاً في المقابلات التي يتوقع ان يحصل منها على اهم المعلومات ، وحتى طريقة الجلوس يجب ان تكون بمواجهة المصدر وبشكل مريح للصحفي عند تدوينه لنص المقابلة .
- ٥- الانسجام مع اجواء المقابلة : الكثير من الناس لديهم خوف من الكاميرات والميكروفونات او يرتبون عند سماعهم بكلمة مقابلة صحفية ، لذا ينبغي اعطائهم بعض الوقت قبل بدء الحديث وطرح الاسئلة وان يكون الحديث ودياً ويجب اعطاء المصدر الوقت الكافي للتصريح بكل المعلومات التي يريد ايصالها الى الجمهور (الضحايا خاصة )

## كيف نعد للمقابلات الاستقصائية

- ٦- الحفاظ على السيطرة اثناء المقابلة : على الصحفي ان لاينشغل بتفاصيل قد تفقده السيطرة على المقابلة وان يركز على مايقوله المصدر ليتمكن من استنباط من معلومات مهمة جداً لبقاء الامور تسير الى صالحه وان لاينشغل بالكتابة الحرفية ويتحول الى جهاز تسجيل وعليه ان يدون الملاحظات المهمة فقط لان جهاز التسجيل سيتولى تسجيل كل تفاصيل المقابلة وعليه ان لايعطي لنفسه حرية الحديث اكثر من المصدر .
- ٧- التدرج في طرح الاسئلة : علينا ان نبدأ بالاسئلة الاكثر ليونة والاقل اثاره للجدل لان ذلك يعطي للمصدر بعض الراحة وكسر العدائية المتوقعة او الشكوك وربما يشيع جواً من الثقة الاولية ، ثم نتدرج في الاسئلة الاكثر صعوبة واحراجاً مع مراعاة طرح الاسئلة بصيغة تبدو اقل هجومية واكثر حيادية مثل ( يقول المعارضون ... او يدور حديث في الشارع اليوم )
- ٨- تكتمل الخبرة في اجراء المزيد من المقابلات الصحفية

# نصائح للمقابلات الالكترونية

● احيانا لا يمكن للصحفي اجراء المقابلة مع المصدر بشكل مباشر بسبب سفر المصدر خارج البلد او لظروف العمل او لأسباب أمنية وعند ذاك يسعى الصحفي الى اجراء مقابلة الكترونية عبر الاميل او البرامج الحديثة مثل سكايب او ماسنجر او واتس اب او تويتر او غيرها من وسائل الاتصال وعند لجوء الصحفي الى هذا النوع من المقابلات هناك اربعة نصائح يجب ان يأخذ بها :

● ١- اختصر قدر المستطاع : فالأسئلة الكثيرة تحتاج المزيد من الوقت وبذلك تجعل المصدر يهمل الاجابة على العديد منها لذا ينبغي ان نركز على ثلاثة اسئلة تفي بالغرض ونحصل من خلالها على جميع المعلومات المطلوبة وفي هذه الحالة لانطلب المزيد من التوضيحات من المصدر ، ونذهب لإجراء مقابلات مع مصادر اخرى .

## نصائح للمقابلات الالكترونية

- ٢- عرف نفسك للمصدر : من المهم ان نجعل المصادر تعرفنا ، علينا ان نعرف عن انفسنا بشكل جيد ونجعل المصادر تعرف كيف توصلنا اليهم وكيف عرفنا انهم معنيون بالقصة ومن اين حصلنا على معلومات الاتصال.
- ٣- عرف مصادرك بالموعد النهائي للتسليم : من المهم ان نعرف مصادرنا بالموعد النهائي لإنجاز القصة وكم هو الوقت المحدد لهم بالإجابة عن الاسئلة وفي حال اعتذروا يمكننا ان نطلب منهم ارشادنا الى مصادر اخرى لديها هذه المعلومات اما اذا كنا نمتلك اكثر من مصدر لديها نفس المعلومات فيمكن ان نرسل طلب الاسئلة الى كل تلك المصادر.
- ٤- حضر جيداً للمقابلة : اذا كنت تستخدم اي برنامج من برامج الاتصال الالكتروني لا تنسى الشرط الاساسي لإجراء المقابلات في التحقيق الاستقصائي وهو التحضير جيدا قبل اجراء المقابلة .

# التحقق من النص

بعد الانتهاء من كتابة المسودة النهائية للتحقيق وقبل دفعه الى النشر عليك ان تجري عملية تحقق دقيقة لتتأكد من انك انجزت عمك على اكمل وجه .

- عملية التحقق ستكشف لك ان كنت اغفلت اية تفاصيل مهمة او انك قد تورطت من دون قصد بثغرة قانونية او خطأ في نقل معلومة يمكن ان تقودك الى المحكمة او تعرضك الى الخطر وتتضمن عملية التحقق :

- ١- التحقق من انك استخدمت المعلومات بشكل صحيح ولم تندفع في وضع شروحات هدفها اثبات ما تعتقده انت وليس ما تدل عليه الحقائق ومن المفيد ان تكلف احد الزملاء قراءة التحقيق بدقة ومحاولة العثور على الاخطاء التي غابت عنك .

- ٢- اذا كان هناك اي شخص يوصي باجراء تعديلات مثل رئيس التحرير او المحامي حاول ان تقوم بهذه التعديلات بنفسك لان انت اعرف بالتفاصيل .

# التحقق من النص

- ٣- من الجدير بالذكر ان تسأل نفسك عند نهاية التحقيق ( هل هناك اية طريقة يمكنني من خلالها تحديد هويات المصادر السرية التي استندت اليها في التحقيق ) اي لا تجعل مصادرك السرية مكشوفة حفاظاً عليهم .
- ٤- اسأل نفسك مجدداً هل الحقائق التي اوردتها في التحقيق صحيحة ومؤكدة ؟ وعليك ان تنظر اليها بعين القارئ الخبيث الذي يبحث عن اية ثغرة مهما كانت صغيرة للطعن بالحقائق التي يكشفها التحقيق .

## الصحافة الاستقصائية في العراق

لم تقف الصحافة العراقية مكتوفة الايدي ازاء التطورات الهائلة التي شهدتها الصحافة العالمية عامة والعربية خاصة فقد واكبة التطورات الصحفية وفتحت الابواب على مصرعيها لاستقبال النمط الجديد من الصحافة الذي شغل الصحافة العالمية رداً من الزمن ، ولا الفساد بات يمثل مشكلة كبيرة في العراق كما هو الحال في لعديد من بلدان العالم لذا برزت الى الوجود عدد من المنظمات حاولت تسليط الضوء على هذا النوع من الصحافة مثل مرصد الحريات الصحفية ومعهد الحرب والسلام ومركز دعم الاعلام العراقي المستقل .

وقد اقتصر دور الصحافة الاستقصائية في العراق على توضيح : ( ١٢ )

١ - هدر الاموال والموارد وغياب العدالة

٢ - اخفاقات المسؤولين والانظمة الحكومية

٣ - الدعوة لتفعيل مبدأ المسألة والمحاسبة

وقد شهدت مدينة السليمانية في آيار من عام ٢٠١١ تأسيس اول شبكة للصحافة الاستقصائية في العراق ( نيريج ) بجهود نخبة من الصحفيين الاستقصائيين المحترفين وبدعم من منظمة دعم الاعلام الدولي ( IMS ) وعملت منذ تأسيسها على توفير الدعم التحريري والمالي والاستشاري للصحفيين الاستقصائيين لانجاز تحقيقات معمقة تستند الى البحث عن الحقائق الموثقة والمدعومة بالمصادر المتعددة وثيقة الصلة بالموضوع قيد الكشف .

يقول اسامة الهباهبة مدير برنامج العراق في منظمة دعم الاعلام الدولي "ان تأسيس الشبكة يهدف الى ترسيخ عمل الصحافة الاستقصائية وهي احدى الخطوات



التي نرى في دعمها وتعزيزها تعزيزاً للثقافة والديمقراطية في مجتمع خرج من ازمات وحروب مثل العراق ويعيش حالة انتقالية نحو الديمقراطية. ( ١٣ )

ويعمل الصحفيون في العراق دون قانون يحيمهم رغم انه من اشد الدول خطورة على حياة العاملين في حقل الاعلام .

ويضيف الهباهبة : ان الشبكة تأسست من مجموعة من الصحفيين العراقيين الشباب الذين فازوا بجوائز دولية في الصحافة الاستقصائية بدعم من المنظمة .

ولم يقتصر الامر في العراق على شبكة نيريج للصحافة الاستقصائية بل تبعتها تأسيس شبكة إستقصائية عراقية مستقلة انطلقت من العاصمة بغداد وهي شبكة "تقصي : ويغطي عملها كل محافظات العراق و تدعم الصحفيين العراقيين. ( ١٤ )

ورغم كل ما قيل ويقال عن تجاهل الكثيرين لوجود صحافة استقصائية عراقية الا ان الصحفيين العراقيين حصدوا جوائز عديدة كأفضل تحقيق صحفي استقصائي في العالم العربي ولأربع سنوات متتالية ، وبحسب النتائج التي أعلنتها شبكة أريج للصحافة الاستقصائية في عمان فقد احزمت الصحفية ميلاد الجبوري الجائزة الاولى لأفضل تحقيق صحفي استقصائي لعام ٢٠١١ وتكرر المشهد نفسه لأربع سنوات متتالية ، وان دل على شيء فأنا يدل على نضج العمل الصحفي الاستقصائي العراقي والقدرة على تغطية احداث الشارع العراقي وعكس سلبياته رغم المعوقات وتحديات العمل. ( ١٥ )

# الصحافة الاستقصائية

المحاضرة الاولى ..

التعريف

الاهمية

الوظيفة

المميزات

# تعريف شبكة نريج

الصحافة الاستقصائية: الصحافة التي تعمل على كشف الحقائق بشأن المشكلات، والأخطاء الممنهجة، أو خلل في النظام يتم اخفاؤه، وتُظهر أسبابها وتأثيراتها، وتعمل على محاسبة المسؤولين عنها، لإحداث تغيير خدمة للمصلحة العامة.

## تعريفات أخرى:

- **يعرفها مارك هنتر**، استاذ الاعلام والصحافة الاستقصائية في جامعة باريس انها الصحافة التي تشمل كشف أمور خفية للجمهور - أمور إما أخفاها عمداً شخص ذو منصب في السلطة أو اختفت صدفة خلف ركام فوضوي من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها، وتتطلب استخدام مصادر معلومات (ووثائق) سرية وعلنية.

- **ويعرفها ديفيد نابل** رئيس المركز الدولي للصحفيين، بأنها سلوك منهجي يعتمد على البحث والتقصي والتدقيق حرصاً على الموضوعية والدقة، وانطلاقاً من مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد، التزاماً بدور الصحافة ككلب حراسة على السلوك الحكومي، وكوسيلة لمساءلة المسؤولين ومحاسبتهم على أعمالهم خدمة للمصلحة العامة، ووفقاً لمبادئ قوانين حق الاطلاع وحرية المعلومات.

- وتعرفها المنظمة الأميركية للصحافة الاستقصائية بأنها تغطية إخبارية في العمق تكشف شيئاً ما يُريد أحد ما أن يُبقية سرا أو تُوشر لإخفاقات منهجية وسياسات غير صائبة، من خلال جهد شخصي يبذله صحافي.

- انها تقوم بالحفر عميقا بطريقة موضوعية ومنهجية، لكشف معلومات وحقائق مخفية. وهي بذلك تتطلب الاستماع إلى كل الآراء والاستعانة بالمصادر المختلفة وإجراء سلسلة طويلة من اللقاءات، والبحث في الوثائق والتقارير والملفات.. لكشف حقائق او التوصل الى أحكام معينة أو حلول للمشكلة، او الاكتفاء بعرض ذلك. وفق رؤية المنظمة الأميركية للصحافة الاستقصائية.

- هي رحلة بحث معمقة يتم التركيز فيها على ادق التفاصيل ورؤية الحدث من اكثر من زاوية، وهي عملية عقلية تقوم على جمع وتخزين الحقائق والمعلومات والتفاصيل والبحث في ابعادها المختلفة وتحليلها بشكل موضوعي بما يمكن من الكشف عن حقائق جديدة تساعد الحكومات والمجتمعات على اصلاح مواضع الخلل.

- انها صحافة البحث عن المتاعب وهي قد تحمل المخاطر لصاحبها.

- تعمل وسائل الاعلام المستقلة، كجهاز رقابي على اداء الحكومات والمنظمات، وجهاز لرصد أوضاع المجتمع... وتمثل الصحافة الاستقصائية الأداة الأبرز لتحقيق الرقابة الدقيقة والدفع باتجاه التصحيح والمحاسبة.

- انها "صحافة العمق. ومستقبل الصحافة الحية الناجحة المؤثرة" كما يراها الصحفي الاستقصائي سيمور هيرش.

# أهمية الصحافة الاستقصائية

تحظى الصحافة الاستقصائية بأهمية كبيرة، في العالم المتقدم، لتأثيراتها الإيجابية في المجتمع، من خلال ما تكشفه من حقائق وتجاوزات ومفاصل خلل تساهم في تعديل القوانين وتصحيح الأخطاء وتحسين الإدارة ومحاسبة الفاسدين.

والصحافة الاستقصائية، تمثل سلطة رابعة، عبر عملها في مراقبة أداء المؤسسات الحكومية والمنظمات والشركات والأفراد، وهي بذلك تعد وسيلة ناجحة لكشف التجاوزات والممارسات الخاطئة وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة بما يساعد في تصويب الأوضاع.



تساهم الصحافة الاستقصائية في تثبيت الديمقراطية من خلال رفع مستوى وعي المواطنين عبر اطلاعهم على مختلف المعلومات المهمة والحقائق وتذكيرهم بأنهم يملكون سلطة محاسبة الحكومة عبر الآليات الدستورية والانتخابات، خاصة انها تحظى بمعدلات قراءة مرتفعة.

تعد الصحافة الاستقصائية حاجة ضرورية في النظام الديمقراطي،  
كونها تؤمن معلومات دقيقة لاتخاذ الخيارات والاحكام حتى من قبل  
مصادر اتخاذ القرار، وكذلك لتوجيه الرأي العام باتجاه التحشيد  
للقضايا المختلفة، وهي توفر معلومات موثقة للمؤسسات المختلف  
كما وسائل الاعلام.

# تكمُن أهمية الصحافة الاستقصائية في قدرتها على :

- كشف الانتهاكات واستغلال السلطة من قبل الحكومات او رجال الأعمال او أي شخص يستخدم نفوذه.
- التنبيه للسلبيات في الظواهر الاجتماعية وتصحيح التصورات عن حقيقة مبهمة او محرفة، والتحذير من مفاصل الخلل والقصور في انظمة العمل وسوء الادارة والقوانين.
- دفع اجهزة الدولة لفتح تحقيقات في قضايا الفساد وسوء الادارة وتفعيل المحاسبة وتعديل القوانين.
- تقوية منظومة المراقبة من خلال ممارسة دورها كسلطة رابعة.
- توجيه وصنع الرأي العام، كونها جزء مهم من العمل الرقابي التخصصي، خاصة اذا تم تبني ما تنشره، من قبل الأحزاب والمنظمات.
- ما تنشره من معلومات دقيقة وادلة تشكل قاعدة للمؤسسات والمنظمات.
- تعزيز الشفافية والنزاهة والديمقراطية، من خلال كشف كيفية خرق الانظمة والقوانين، والمسؤولين عن الأخطاء وحالات الفساد وتحميلهم المسؤولية.

# أهداف الصحافة الاستقصائية

يمكن تحديد جملة اهداف رئيسية للصحافة الاستقصائية، تصب جميعها في خانة الهدف الأساسي المتمثل بخدمة المصلحة العامة من خلال اصلاح الاوضاع واحداث التغييرات الايجابية في المجتمع

١- كشف الانتهاكات التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات الرسمية أو المدنية أو الشركات، للقوانين أو القواعد أو المعايير الأخلاقية.

٢- تقييم أداء الحكومات والشركات والمنظمات وأصحاب النفوذ.

٣- لفت الانتباه إلى المتغيرات التي تشهدها المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمعات.

٤- تقديم المسؤولين عن الانتهاكات أو الخلل في الأنظمة إلى المساءلة.

تذكير: يقول مارك هنتر "في العمل اليومي نعكس واقع المجتمع، وفي العمل الاستقصائي نهدف لتغيير واقع المجتمع".

# عناصر العمل الاستقصائي

- الاتيان بجديد.
- كشف حالة خلل او انتهاك متكرر، او حالات في نظام عمل.
- البحث في الجوانب المختلفة للمشكلة (سبر أغوار القصة).
- اقصى درجات المهنية: الموضوعية والدقة والحياد، واعتماد المنهجية العلمية بالعمل.
- السرية في العمل.
- توجيه اتهام لتحقيق المحاسبة.

# مميزات الصحافة الاستقصائية

في الصحافة اليومية، يقوم الصحفي عادة بنقل الأحداث .. هو يعكس تفاصيل الحدث الى الجمهور.. هو في الغالب يكون مجرد متلقي وناقل للحدث.

أما في العمل الاستقصائي فالصحفي يخرج من دائرة التلقي والنقل، الى دائرة صنع الخبر، فهو يجتهد في الملاحظة والمتابعة والبحث، وجمع المعلومات، والتحليل والتقييم ووضع اجندة كاملة للموضوع، والتدقيق والتحقق من كل تفصيل، واخيرا اطلاق الموضوع.

الصحفي الاستقصائي يسعى لكشف شيء جديد او يقدم زاوية رؤية مختلفة، وعمله يتعدى نقل الوقائع وعرض الأحداث، الى البحث العميق فيها وتحليلها واعادة صنعها وانتاجها لاستكشاف ما هو مهم وجديد يخدم المصلحة العامة، فهو لا يكتفي بعكس واقع المجتمع، بل يتقصى عن ما هو مخفي او غير ملاحظ من معلومات وحقائق ووقائع ويقوم بجمعها وتوثيقها بإتباع أسلوب منهجي وموضوعي.

هي صحافة الغوص عميقا للوصول الى المعلومة المخفية وغير المتداولة من مصادرها الأصيلة، المعلومة التي ربما لن يكون هناك احد مستعد لكشفها ونشرها، وهناك من يتعمد اخفاءها وتشويهها.

في الصحافة الاستقصائية الصحفي يغوص في جوانب الموضوع ويجتهد لسرد القصة وتفصيلها بوضوح كما هي، وليس كما تبدو للناس او كما يرويها المسؤولون والمعنيون بها. فهي تعتمد العمق والدقة (الحيادية والموضوعية) والمصداقية.



## - الصحفي الاستقصائي يحاول:-

- كشف واثارة المعلومة المخفية او الحدث والموضوع غير المتداول، ليصبح خبرا متداولاً.
- كشف ظاهرة (تشكل خلا، او انتهاكا) عبر متابعة حالات متفرقة في نظام معين. فالصحفي معني بمتابعة حالات خطأ متفرقة في نظام معين ما يشكل ظاهرة سلبية، وليس حالة واحدة او خطأ محدد فقط.
- كشف أخطاء جسيمة او حالات فساد وفضائح بالأدلة، لم ينشر عنها شيء سابقاً. مثلا حالة فساد لم تكشف عنها الشرطة ولم تلحظها او تجاهلتها لجان حكومية وسكتت عنها او لم تكشفها مؤسسات رقابة عامة ولم يبحث فيها القضاء، لكن الصحفي هو من اكتشف وجودها.
- الكشف عن حالات خلل (في القوانين او الانظمة الادارية) مقصودة او غير مقصودة، تؤثر سلبا على عمل النظام السياسي والاداري.

# لماذا عليك تعلم صحافة الاستقصاء؟

- الاعلام الاجتماعي خلق منابر جديدة لنقل وتبادل المعلومات، وصار عمل الصحفي مهددا، فمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، توتير.....) اصبحت محطات سريعة لنقل وتبادل المعلومات وتعبير المواطنين عن آرائهم، ولنقل وعرض وجهات نظرهم وشكاويهم الى الجهات المعنية بها والحكومات مباشرة.

- وسائل الاعلام الحديثة الفعالة على مواقع شبكة الانترنت والقنوات التلفزيونية المتخصصة بالأخبار، ضيقت مساحة العمل امام الصحافة التقليدية التي لم تعد قادرة على المنافسة في نقل الاخبار والتقارير المتعلقة بالأحداث اليومية.

- الصحافة التقليدية، تواجه العديد من المتغيرات فالصحف التي تعتمد على اعلانات الشركات واشترابات القراء، تستغني باستمرار عن الصحفيين محدودي الكفاءة ترشيدا للنفقات.... وهي توقف طبعتها الورقية.

هذه الحقائق تهدد مهنة الصحفي الناقل للأخبار والتقارير اليومية، وهو ما يجعل الصحفيين المميزين يتجهون لعالم التحقيقات الصحفية بما فيها الاستقصائية.

## الاستقصاء وحرية الحصول على المعلومات

لا يمكن للصحافة، ان تقوم بدورها كسلطة رابعة دون ان يكون هناك قانون للحصول على المعلومات، وبيئة عمل صحية تضمن حرية التعبير والنشر، فمن المتطلبات الأساسية في العمل الصحفي الحصول على الوثائق والمعلومات المتعلقة بأداء الوزارات والمؤسسات السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية.

ولا يمكن للصحفيين دون توفر حرية البحث المؤمنة بغطاء تشريعي ان يدققوا بالعمل الحكومي ويتابعوا أداء مؤسسات الدولة او المنظمات المدنية والشركات، ويؤدوا واجبهم في المراقبة، فحجب المعلومات سيدفعهم حينها الى الاعتماد على معلومات ووثائق مسربة، وتصريحات لمصادر لا تكشف عن نفسها ومصادر ثانوية قد لا تكون دقيقة، ما يهدد العمل الصحفي.

تدعو المادتان ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومن العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الدول الى سن قوانين تضمن حرية الاطلاع (الحصول) على المعلومات بما فيها المعلومات التي تملكها الحكومات.

ويرد بالمادة ١٩ من العهد الدولي، حق حرية التعبير بشروط شبيهة بتلك المنصوص عليها في المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وبينها ان لكل انسان الحق في اعتناق الآراء دون مضايقة، والحق في حرية التعبير، بما فيها الحق بحرية التماس مختلف ضروب المعلومات والافكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين.

# دور المشرف الاستقصائي في كتابة التحقيق

تحرص المؤسسات الاستقصائية على اعداد مشرفين استقصائيين محترفين يجيدون التعامل مع كل تفاصيل القصص مع الصحفيين وتوجيههم في كل مرحلة من مراحل كتابة التحقيق ثم العمل على صياغته بشكل نهائي .

- للمشرف دور محوري وهو جزء اساسي وحاسم في نجاح التحقيق .

- الصياغة المحترفة التي يقوم بها المشرف تجعل التحقيق مؤثر وبمستوى اكثر من مقبول .

- يأخذ المشرف على عاتقه منذ البداية مهمة اسناد الصحفي ودعمه وتوجيهه ثم العمل على صياغة التحقيق لمرات عديدة وصولاً الى الصيغة النهائية .

# دور المشرف الاستقصائي في كتابة التحقيق

- - مشرف التحقيق يبدأ مع الصحفي من لحظة طرح فكرة التحقيق ، مروراً بصياغة الفرضية ، تحديد المصادر الرئيسية والثانوية ، التخطيط لانجاز التحقيق ، تحديد نوع الاسئلة التي ستطرح خلال المقابلات ، وصولاً الى مرحلة التحقق من المعلومات والبدء بعملية كتابة التحقيق وتجهيزه للنشر وهو المسؤول المباشر عن اعطاء اذن النشر ويتحمل مثلما يتحمل الصحفي التبعات المهنية والاخلاقية لنشر التحقيق .
- ويحدد المشرف الاستقصائي والمحرر المكسيكي اغناسيو رود ريغنز تسعة نصائح اساسية للمشرفين وهي :-
- ١- العمل الاستقصائي يبدأ من لحظة تحديد القصة التي تستحق الاستقصاء وهي من خمسة معايير :

# دور المشرف الاستقصائي في كتابة التحقيق

- - الاصاله : لابد ان تكون القصة جديدة او المستجدات غير معروفة .
- المعرفة : لكي يكون للقصة تأثير يجب ان تسلط الضوء على معلومات جديدة
- الجدوى : اذا لم تستطع اثبات القصة فهي ليست تحقيقاً استقصائياً
- الكشف : القصة التي لا تكشف شيئاً ليست قصة استقصائية
- الاهمية : لماذا الان ؟ لماذا يجب ان يهتم القراء بهذه القصة الان ؟
- ٢- اطرح الاسئلة الاساسية على الصحفيين قبل ان يبدأو العمل على القصة مثل ( ما لذي تعرفه عن الموضوع ، ما لذي ستكشف عنه ؟ )
- ٣- كن واضحاً بشأن اهمية العمل على القصص الاستقصائية .
- ٤- الانصات : لا يستمع بعض المحررين الى كلام الصحفي ويكون ذلك محبطاً للغاية .

# دور المشرف الاستقصائي في كتابة التحقيق

- ٥- عند قراءة القصة امنح الصحفي كل انتباهك يجب على المحرر ان ينتبه كيف يشعر اتجاه القصة فاذا لم يقتنع يكرر القراءة ومن ثم يقوم بتشريح هيكل القصة
- ٦- ابحث عن ايقاع وتناغم موسيقي للقصة فيجب ان تكون قراءة القصة شبيهة بالاستماع الى الموسيقى الجيدة وعلى النص ان يغوي القارئ
- ٧- الكتابة والكتابة ومن ثم الكتابة ، المحتوى المؤثر يتطلب الكتابة واعادتها
- ٨- الارقام في حد ذاتها لا تقول شيئاً فالبيانات مهمة في عمل التحقيقات ولكن في نفس الوقت لا نعتمد بكثرة على الارقام البسيطة ويجب ان تسير جنباً الى جنب مع القصة .
- ٩- لا تبني الحواجز امام القراء (مهمتنا اوصول الناس الى نهاية القصة ) الارقام الاستشهادات الكثيرة تخلق حواجز لدى القراء واذا لم يتمكن القراء من الوصول الى نهاية القصة فقد فشلنا .



# كتابة التحقيق الاستقصائي

## ثانياً : المقدمة

صياغة مقدمة متقنة وجذابة للتحقيق الاستقصائي ، هي من اهم مراحل كتابة النص الاستقصائي ، فهي مهمة جداً لأقناع القارئ بمتابعة قصة التحقيق حتى النهاية ، ولهذا على الصحفي ان يبذل جهداً كافياً لاختيار المقدمة المناسبة للتحقيق

## انواع المقدمات :

١- المقدمة الصادمة : وتهدف الى اثارة انتباه القارئ بعرض فكرة غير متوقعة وصادمة لتهيئ ذهن القارئ منذ البداية للدخول في تفاصيل القصة مثل ( وسط رائحة الشواء البشري التي تكاد تطفئ على المكان وتسئل ببطء الى باقي ردهات المستشفى كانت الفتاة الكردية نادين التي حاولت الانتحار حرقاً تردد بما يشبه الهستيريا لن اغفر له ابداً )

# كتابة التحقيق الاستقصائي

٢- **المقدمة القصصية :** وهي اشهر انواع المقدمات واكثرها شيوعاً وتأثيراً وتبدأ بعرض انساني مؤثر لجذب انتباه القاريء وتحفيز مشاعره منذ البداية وهذه المقدمة يجب ان تكون لها علاقة كبيرة ووثيقة بجوهر القصة مقلأ ( يفترش الشاب احمد رياض منذ نحو عام ارض حديقة الامة الواقعة في الباب الشرقي وسط العاصمة بغداد بعد خروجه قسراً من دار المشردين لتجاوزه السن القانوني )

٣- **المقدمة الوصفية :** وتعتمد على تقديم توصيف معين للاجواء السائدة في التحقيق مثل وصف الامكنة التي ارتكبت فيها الانتهاكات او تقديم مشهد لاوضاع الضحايا مثل ( كانت الموطن الاول لاتباع الديانة اليزيدية وملاذهم الاخير لكنها اليوم ارض خاوية تتناثر على طرفاتها جثث القتلى وتنسل بين دروبها العتيقة عربات الخلافة وهي تحمل المنات من ابنائها المحكومين بالاعدام سلفاً الى مقابر جماعية فيما تظهر من بعيد مواكب النساء السبايا وهي تودع المدينة في طريقها الى معازل الامراء المجاهدين

(

# كتابة التحقيق الاستقصائي

- ٤- المقدمة الاقتباس : وفيها يتم اقتباس تصريح او اي رأي او صورة يرويها احد ابطال القصة وتكون معبرة عن مضمون التحقيق ونقطة انطلاق جيدة للبدء فيه مثل ( يتزاحمون على حواجز التفتيش ومعابر الحدود يتكدسون في صالات الانتظار ومكاتب السفر يبحثون عن اي طريق يحملهم بعيداً عن البلاد التي استوطنوا فيها من عام ١٨٠٠م توقفت كنائسهم عن استقبال المصلين وماعدت اجراسها تقرر . هكذا يلخص القس بنيامين بطرس قصة الرعب التي عاشها مسيحيو العراق منذ دخول تنظيم داعش الارهابي الى مدينة الموصل .
- ويمكن للصحفي ان يجد طرق صياغة اخرى للمقدمة وهذا يعتمد على براعة الصحفي .

# كتابة التحقيق الاستقصائي

كتابة التحقيق الاستقصائي عملية مطولة ودقيقة ، يتعامل فيها الصحفي مع كم كبير من الحقائق والقصص والخلفيات والارقام والآراء والسرد في القصة يحتاج الى ان يكون غاية في التماسك والدقة ، والتشويق والجذب لضمان استمرار القارئ في تتبع الاحداث حتى النهاية . ويتكون التحقيق من مجموعة من الاقسام التي تشكل هيكل التحقيق بدءاً من العنوان الى المقدمة الى المتن وانتهاء بالاستنتاجات التي يتوصل اليها التحقيق ثم الخاتمة ، ولكل جزء من هذه الاجزاء له صفات وخصائص وانواع تؤدي دورها في اعطاء التحقيق قوة وتأثير لدى المتلقي واولها العنوان .

# كتابة التحقيق الاستقصائي

- **أولاً : العنوان :-** هو المفتاح لجذب القارئ الى التحقيق واعطائه فكرة جوهرية عما سيتضمنه التحقيق الاستقصائي .
- التحقيق الاستقصائي مطول وغالبا ما يتردد القارئ في استقطاع ساعة او ساعتين من وقته لقراءة مادة اعلامية واحدة ، وهو ما يتطلب العمل على إقناعه منذ اللحظة التي تقع عيناه على العنوان بقراءة التحقيق حتى النهاية ويجب ان يكون العنوان متكاملأ ويدل على وجود كشف جديد يهم القارئ ويهم المجتمع الذي يعيش فيه .
- وعلى الصحفي ان يناقش العناوين الممكنة مع المحرر او الناشر لإقرار العنوان اللائق وهناك خيارات متعددة لعنوان التحقيق الاستقصائي يناسب كل منها مضمون معين قد لا يناسب مضمون اخر .

# كتابة التحقيق الاستقصائي

## • انواع العناوين :

• ١- **العنوان الدال** : وهو يتوافق بدرجة كبيرة مع التحقيقات الاستقصائية لأنه يقدم الكشف الذي توصل اليه التحقيق بطريقة واضحة ومركزة ، ويقدم الابلاغ بالمضمون بشكل كامل . مثل ( ثغرات قانونية وعجز حكومي يدفع بالمشردين الى الانخراط في العنف والجريمة والانحراف السلوكي )

• ٢- **العنوان الانتقائي** : وهو يقوم على اختيار وانتقاء جانب معين من التحقيق يتميز بالجاذبية والاهمية . مثل ( الاجراءات التي تسببت في انهيار شركة الاتصالات الوطنية )

• ٣- **العنوان الايضاحي** : وهو عنوان يغطي معظم جوانب التحقيق بشكل عام ومختصر وواضح . مثل ( الكفاءات تغيب عن مؤسسات الدولة بسبب الفساد )

# كتابة التحقيق الاستقصائي

- ٤- **العنوان الوصفي** : وهو العنوان الذي يحاول تجسيد الفكرة من خلال اعطاء صورة مفترضة للحدث مثل ( مصرف الدولة يسقط في هاوية غسيل الاموال )
- ٥- **العنوان الاقتباس** : وهو العنوان الذي يتضمن اقتباس جملة او عبارة مهمة ومعبرة جاءت على لسان احد الضحايا او توصل اليها التحقيق مثل ( المسيحيون بعد الموصل : الشرق الاوسط لم يعد مكاناً صالحاً للعيش )

# ثالثاً : سرد القصة

## ثالثاً : سرد القصة

تتطلب كتابة التحقيقات الاستقصائية مهارات كتابية عالية وكلما بذل الصحفي جهداً في صياغة قصته الاستقصائية بطريقة جذابة ومشوقة ومتماسكة نجح في تقديم هذه القصة الى القراء بشكل مؤثر ويحقق من خلاله الهدف من تعقبه لتفاصيل القصة على مدى اسابيع وربما اشهر .

وعلى الصحفي اتقان الشروط الاساسية التالية لكي يكتب تحقيقاً مشوقاً ومقروءاً :

- ١- القصص هي الاسمنت الذي يربط به هيكل التحقيق ، فالأرقام والمعلومات وخلفيات القصة تحتاج الى ما يشدها ببعض البعض بقوة لتكون كتلة متماسكة
- ٢- لا تستخدم مقاطع مطولة وكل قسم من اقسام التحقيق ( البارئات ) يجب ان لا يتجاوز اربعة الى خمسة اسطر اذ ان تحميل القسم الواحد معلومات وارااء وافكار اكثر من المطلوب سيفقدك السيطرة على ذهن القارئ .



## ثالثاً : سرد القصة

- ٣- استخدم الجمل الاسمية لمرات متعددة سعياً لكسر الرتابة ومنح التحقيق مزيداً من الحيوية والاثارة بشرط ان يكون ذلك بطريقة مدروسة تعزز من جودة الصياغة وتثير انتباه القارئ مثل ( المدير السابق لصحة صلاح الدين قال ان ..
- ٤- تأكد تماماً من انك نجحت في أنسنة القصة فالقصص الاستقصائية تعالج القضايا التي تهدد او تجعل حياة الناس اكثر صعوبة او ظلماً ووضع الانسان في مقدمة اهتمام القصة يمنحها قيمة مضاعفة ويساهم في جذب القراء وتعاطفهم .
- ٥- تأكد من ان كل مشهد او قصة تدخلها ضمن نسيج التحقيق هي قصة مترابطة مع باقي القصص والمشاهد وتخدم سياق القصة فالصحفي الاستقصائي يرتكب خطأ فادح اذا ما حاول ان يقحم قصة ما في متن التحقيق لمجرد انها اعجبته او بذل جهداً للحصول عليها وان يستبعد ما لا يخدم القصة .

## ثالثاً : سرد القصة

٦- الجملة العقدية : يجب ان يتضمن القسم الذي يلي المقدمة او بعدها بقسم او قسمين طرحاً موجزاً للزاوية التي سيتناولها التحقيق وحجم الظاهرة المراد تحريها والضرر الذي تسببه على الضحايا او المجتمع وهذا ما يطلق عليه الجملة العقدية والتي من الضروري ان تكون واضحة وليس فيها اي نوع من الغموض .

٧- اجعل الحقائق وثيقة الصلة ببعضها ومترابطة ، فلا نقول ان مئة الف شخص فقدوا وظائفهم في البلاد مؤخراً بل يجب ان نقول ( وفقاً لاحصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هناك مئة الف شخص خسروا وظائفهم خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية

٨- حين تذكر صفة الشخص حاول ان تعتمد اقصر طريقة ممكنة فالوصاف المطولة تأخذ مساحة ليست قليلة من حجم التحقيق اذا تراكت لذلك عليك ان لاتضيع الكلمات بكتابة الالقاب المهنية والسياسية كاملة .

## ثالثاً : سرد القصة

- ٩- لا تستخدم كلمات كثيرة في نسبة حقائق معروفة او غير خاضعة للجدل الى مصادر موثوقة مثلاً ( يشير تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونسكو الصادر في ايار عام ٢٠٢٠ وتقرير منظمة المتحدة للطفولة اليونسيف ان العراق يعاني من مشاكل امنية ) ونكتفي بالقول ( ان العراق يعاني من مشاكل امنية حسب تقارير الامم المتحد الصادرة في ايار ٢٠٢٠ )
- ١٠ - بعض الاحصائيات مثل احصائيات البطالة او انتشار امراض السرطان وغيرها تحتاج الى ذكر مصدر موثوق ، ولكن للمرة الاولى فقط ولاحقاً يمكنك ان تشير الى الاحصائيات بطريقة مختصرة .
- ١١- يمكن اعطاء تفاصيل عن بعض المصادر حين تناقش قضايا معقدة او قابلة للجدل وبالطريقة التي تبين اهمية ما يطرحونه من اراء مثل ( الدكتور غانم علي المتخصص بالصناعات النفطية في العراق )

## ثالثاً : سرد القصة

- ١٢ - في القصص المعقدة التفاصيل او التي تعتمد على احصائيات ونسب اعداد قد يساعدك الرسم التخطيطي في اظهار مدى ارتباط الاحداث مثل قصة تتحدث عن العلاقات بين الشركات المتعددة وخريطة تواجد الجماعات المسلحة .
- ١٣ - اذا كانت لديك وثيقة مهمة تدعم قصتك او قوانين تتناولها في التحقيق يمكنك وضع الاجزاء ذات الصلة بالموضوع او بعض الاقتباسات داخل اطار مرفق بنص التحقيق .
- ١٤ - تحتاج كتابة التحقيقات الاستقصائية الى مهارات عالية في الكتابة ابرزها القدرة على التكثيف ، ففي تحقيق موسع تستعين فيه بعشرات المصادر والوثائق لن يكون متاحاً لك الاسترسال وتنميق الجمل بل يجب ان تكون بخيلاً بالكلمات لا تقل شيئاً بخمس كلمات يمكن ان تقوله بكلمتين وحافظ على جمالك قصيرة وبسيطة وموجزة دائماً .

## ثالثاً : سرد القصة

- ١٥- تجنب الكلمات الغامضة ولا تستخدم عبارات من قبيل ( كمية كبيرة جداً ) او ( في وقت لاحق من الفترة الماضية ) مثل هذه الكلمات لا تحمل تفاصيل دقيقة و عليك ان تتذكر دائماً ان الكلمات الغامضة وغير العبرة تؤدي الى ضعف القصة
- ١٦- تجنب علامات التعجب ( وقال انه كان يتطلع باستغراب !!!! )
- ١٧- تجنب التكرار ( شخص ما ، شخص كان يتابع القضية ، يتابع القضية بإصرار )
- ١٨- لا تستخدم مقارنات مبالغ فيها مثل ( مستشفى يدار بشكل سيء او سجن ما بأنه معسكر اعتقال نازي )
- ١٩- لاتصف شخصيات المسؤولين او شخصيات التحقيق بأوصاف تشهيرية مثل ( هتلر العصر الحديث ، يشبه موسوليني ، دكتاتور او طاغية )

## ثالثاً : سرد القصة

- ٢٠ - ليس هناك مكان للكاتب في القصة لا تستخدم ابدا كلمة ( انا او تابعت بنفسى او رأيتة غاضباً والاستثناء الوحيد عندما تكون انت جزء من القصة .
- ٢١ - حاول ان تنهى تحقيقك بجملة تشير الى الحدث او المكان الذي بدأت به القصة فعندما تنتهى من سرد القصة تحتاج ان تذكر القارئ بالحدث او المكان الذي بدأت منه التحقيق .

الصحافة الاستقصائية

قدرات ومهارات

الصحفي الاستقصائي

# الصحافة الاستقصائية

- يحتاج انجاز التحقيق الاستقصائي الممنهج الى الكثير من الجهد والعمل والموارد والكثير من الوقت احياناً ، وفي حال لم يكن الصحفي قادراً على تطوير مهاراته الاستقصائية الخاصة بهذا النوع من الصحافة فإنه سيخسر الكثير من وقته وجهده وربما يعرض نفسه للخطر ،،
- ومن القدرات والمهارات التي ينبغي على الصحفي الاستقصائي ان يتمتع بها قبل الخوض في القضايا المعقدة والشائكة التي غالباً ما تتناولها الصحافة الاستقصائية ما يلي :



# الصحافة الاستقصائية

- ١- الصبر والمطابولة : يواجه الصحفي الكثير من العقبات التي تحول بينه وبين الوصول الى الحقائق ، فهو قد لا يحصل على المصادر اللازمة لاستكمال قصته وقد تختفي السجلات لبتي يبحث عنها او يصل الى طريق مسدود ، ، فلا بد من المناورة والعودة الى نقطة الانطلاق او ربما يتعرض الصحفي الى ضغوطات من المؤسسة للحصول على معلومات اضافية ، ، ولا بد ان يكون له دافع الرغبة في انجاز العمل من خلال الصبر والطابولة .
- ٢- العاطفة : الصحافة الاستقصائي ليست المهنة التي نبحث عنها لكسب دخل ثابت وترقيات وظيفية ، بل هي البحث عن الحقائق لتغيير الواقع الى الافضل لا يقاف الظلم والانتهاكات وهذه تحتاج الى عاطفة وقناعات اخلاقية تدفع الصحفي الى الانخراط في القضية التي يتعقبها ولا بد ان يكون له مبرراً شخصياً لا نجاز العمل .

# الصحافة الاستقصائية

- ٣- الفضول : طرح الاسئلة ومحاولة الحصول على اجابات حولها ، كانت في الغالب نقطة الشروع في الاعمال الاستقصائية الناجحة ، والصحفي الناجح هو الذي يعرف شيء عن كل شيء .
- ٤- القدرة على التفكير المنظم : تستغرق عملية انجاز التحقيق الاستقصائي زمناً اطول بكثير من باقي الفنون ، وقياساً الى حجم الصعوبات التي يواجهها الصحفي والمخاطر وانواعها التي يتعرض لها يجدر به الاهتمام بتنظيم موارده وامكانياته بشكل متقن كي يتمكن من انجاز تحقيقه .
- ٥- المرونة : يمكن ان تتحول مسارات الصحفي الاستقصائي الى اتجاهات اخرى مختلفة اثناء عملية الانجاز وقد يصل الى طريق مغلق ويتفاجأ بتفاصيل جديدة لم تخطر على باله يظطر معها الصحفي الى تغيير خطته ويعيد النظر في القصة وفقاً للحقائق المكتشفة وعدم التثبيت بقناعاته .

# الصحافة الاستقصائية

- ٦- القدرة على الكتمان : تتطلب بعض التحقيقات العمل بحذر وبكتمان بالغ لضمان نجاح القصة فمن المحتمل ان يكون تسريب قصة معينة سبباً في سرقتها من قبل صحفيين منافسين ، او يبادر المتورطين الى اخفاء الادلة التي تدينهم كما يحدث في حرائق الدوائر الحكومية .
- ٧- مهارات العمل الجماعي : اغلب القصص الاستقصائية المتميزة كانت نتاج جهد تعاوني اتاح لمجموعة من الصحفيين ان يستثمروا كل مهاراتهم وقدراتهم لانجاز التحقيق واحيانا مهارات من خارج الفريق الصحفي .
- ٨- القدرة على التحرير الجيد : يحتاج العمل الاستقصائي الى مهارات تحرير كتابية عالية فالبنية الدرامية والسرد الجيد والتشويق هي من الاساسيات المهمة في التحقيق الاستقصائي وعلى الصحفي دائماً ان يعمل على تنمية قدراته التحريرية والوصول بها الى اعلى درجات الاتقان .

# الصحافة الاستقصائية

- ٩- الامام بالتشريعات المؤطرة للعمل الصحفي : لكون الصحافة الاستقصائية تسعى الى تعقب قضايا الفساد والانتهاكات ومخالفة القوانين بهدف تقديم المتورطين الى القضاء ؛ سيكون على الصحفي التعامل مع مجموعة من النافذين الفاسدين وهو مايفرض عليه الامام بكل القوانين التي تنظم العمل في البلاد من اجل ان يحمي نفسه ومؤسسته .
- ١٠- التحلي باخلاقيات المهنة : بعض التحقيقات تعرض سمعة الناس للانتقاد او تهدد مصالحهم وتعرض حياتهم للخطر وكذلك الصحفي نفسه وعليه لاينبغي القاء التهم جزافاً ما لم تكن موثقة ، وعلى الصحفي ان يلتزم باخلاقيات المهنة وان لايقع ضرر على الناس فضلا عن ضرورة التعامل مع الضحايا ومصادر التحقيق بحذر بالغ تضمن ان لايتعرضوا للاذى او التجريح او الملاحقة .

# الصحافة الاستقصائية

● ١١- الشجاعة : يتطاب العمل على كشف الفاسدين وتعريضهم للمسائلة الشجاعة التي تؤهله لمواجهة هؤلاء الاشخاص ، وقد فقد بعض الصحفيين حياتهم بسبب ذلك ، ومن المؤكد ان اي منجز صحفي لايعادل حياة الصحفي ، لكن هذا لايعني بالضرورة التوقف عن مواصلة العمل الاستقصائي .

● ١٢- الحدس والخبرة : يحتاج الصحفي الاستقصائي الى امتلاك خبرات واسعة عن طبيعة البيئة التي يعمل فيها فمعرفة القوانين وانماط المعيشة السائدة والعادات والتقاليد الاجتماعية ومستوى الدخل وطبيعة النظام الاقتصادي هي من مقومات العمل الاستقصائي الناجح .





# معوقات الصحافة الاستقصائية

- هناك معوقات عديدة تواجه الصحافة الاستقصائية في جميع انحاء العالم مما يحد من انتشار هذا الفن الصحفي على نطاق واسع .

- وتتنقسم هذه المعوقات الى عدة انواع هي :-

- اولاً :- المعوقات القانونية

- ولعل ابرزها يتمثل في تشريع قانون حق الحصول على المعلومة

- ضعف قانون حماية الصحفيين

- تضيق قوانين حرية النشر

- قيود تتعلق بالمعلومات ذات الطابع السياسي



# معوقات الصحافة الاستقصائية

- القيود المتعلقة بقضايا الامن الاقتصادي والاسرار التجارية
- القيود المتعلقة بالمعلومات القضائية
- نمط الملكية فوسائل الاعلام التي تمتلكها الدولة اقل فاعلية من الوسائل التابعة للقطاع الخاص في نشر التحقيقات الاستقصائية .

## معوقات الصحافة الاستقصائية

- والبلدان التي تمكنت من تغليب القطاع الخاص في مجال الاعلام شهدت تحسنا في نوعية وكمية التغطية لقضايا الفساد

# معوقات الصحافة الاستقصائية

- **ثانيا :- معوقات ذاتية خاصة بالصحفيين .... وتشمل**
- **- ضعف الامكانيات المهنية للصحفيين وميلهم للعمل اليومي السهل**
- **- ضعف الامكانيات المادية للصحفيين بسبب تدني رواتبهم**
- **ضعف امكانيات المؤسسات الصحفية وضعف استقلاليتها وقدرتها على التأثير**
- **غياب فرص التدريب على العمل الاستقصائي**
- **غياب المؤسسات الداعمة للعمل الاستقصائي**

# معوقات الصحافة الاستقصائية



# معوقات الصحافة الاستقصائية

- ثالثا :- معوقات بيئة العمل وتشمل
- - الاوضاع الامنية والسياسية المعقدة
- غياب الديمقراطية وحرية التعبير
- - عدم اهتمام الدوائر الحكومية لما ينشر
- - غياب مؤسسات النزاهة والمحاسبة

## معوقات الصحافة الاستقصائية

- - عجز القضاء عن متابعة ما تنشره الصحافة من خلل وفساد
- - البيئة الاجتماعية والثقافية التي تحد من قدرة الصحفي على الحصول على المعلومات
- - انتشار الصحافة الحزبية على حساب الصحافة الاهلية المستقلة
- - ضعف ثقافة المجتمع وعدم اهتمامه بالصحافة وماتنشره ما يعيق تشكيلها للرأي العام

# معوقات الصحافة الاستقصائية



# التحديات التي تواجه العمل الاستقصائي

- وجود تعقيدات قانونية وفنية تعيق العمل لأنها تتعامل مع معلومات ووقائع خفية وادلة خاصة ومصادر غير معلنة وتسريبات وحقائق غير كاملة
- الجهد المضاعف في تجميع المعلومات المخفية والادلة من مصادرها الرئيسية وتحصيل الوثائق الى جانب التحرير والصياغة
- التكلفة المالية المرتفعة ( السفر ، الإقامة ..... معدات ، ترجمة )



# التحديات التي تواجه العمل الاستقصائي

- الوقت الطويل لجمع الأدلة والمعلومات من مصادر متفرقة ومتباعدة
- المخاطرة بمواجهة المحاسبة القضائية
- المخاطرة بالسلامة الشخصية
- ضياع الجهود في حال الفشل
- المخاطرة المهنية
- المخاطرة المالية بالنسبة للمؤسسة

# التحديات التي تواجه العمل الاستقصائي

- الدعاوى القضائية التي ترفع ضد الصحفي من قبل المتضررين
- تتطلب بعض التحقيقات وجود مساعدين وفريق عمل وجهات دعم
- الحصول على موافقات مسبقة من رؤساء العمل في المؤسسات الاعلامية وهذا يعني تفرغ جزء من الكادر الصحفي للعمل ...